

مرقوا بعصم واجاد

وطرق يفوق الطرق في جرائده وكل من لا يتبع منه نصيب
فرا دونه استعاره المنازع والمحاكمة وعلى القافية
وحسن المنازع في العاشق مرقوا ابن دريد
وفي ذكره قبطية نكتة كون هذه المدينة شعرا وكلاهما
من مدينة الروم وقولها كاتبا حجة كقول **القيس**
كجملو حجة السان على فحش تباعنا بقولنا حجة
فان لفظنا انهم من قوله جلود وقولنا شهود الملح من قوله
غلو وقولنا صرنا الملح من قوله خطه السيل لان تشبيه
الغش بالصحة من غير شل الملح في راي العين مع ملكي
القافية في قولنا صرنا والله اعلم

بضاعة لقوم في الاسواق الحجة
بأغوا النفوس اختيارا وهي ناحة
لعلهم انها في الله را حجة

خاصا غيباب الوعى والخيل ساجدة

في بحر

في بحر حروب بلوح الموت ملتطم

الايتلاف هذا ان يكون في الكلام معنى يفتح معناه واحدا من
الفاظ ومكان فحتم ما من لفظه ولا يعجز الكلام
الاتلاف وملا منه كقول الجحري **كالشي المعطال للاسم** ميرد
وقد تقدم ذكره فان تشبيه الالاء بالفسه من حيث هو كناية
عنه والالتصاف موقرته بها بالاعراض والاخلع والاطنا
وغرد ذلك فاحتمار ذلك التشبيه لما في الفس والموت
من التلأم والاعتراف واما الاتلاف في بيت الفصيلة
فوموا لفته من الجياض والعبادة والسباحة والبحر
الموج والالطام وكان شمع مع هذه الالفاظ غرها وكذا
في التوشح ذكرنا البيع والريح والمضاعة والاسواق
والصلاح فاحتمارها لما فيها من الارتباط بغيرها يعجز
وهذا المعنى في مرآة غات المطر نفسه وقد شبهناك عليه في خطه
هنا ككتاب والعرف بينهما ان الاتلاف يكون في الكلام
معنى به معناه واحدا من معان فحتم ما من لفظه ولا يعجز الكلام